

شرح ابن عقيل

ويكثر حذفها إذا كانت مسبوقة بشيء ولكنه غير ملتزم التزامه في الابتداء قال اﷻ تعالى
32 2 (خذوا ما آتيناكم) وقال سبحانه 31 7 (خذوا زينتكم) وقال 177 2 (وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) وقال 31 7 (وكلوا
واشربوا ولا تسرفوا) .

فأما في المضارع فلم يحذفوا الهمزة منهما بل أبقوها على قياس نظائرها قال اﷻ تعالى 7
144 (وأمر قومك يأخذوا بأحسنها) وقال جل شأنه 2 4 (ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم) .

ثانياً أمر وسأل حذفوا همزتهما من صيغة الأمر أيضاً ثم حذفوا همزة الوصل استغناء عنها
فقالوا مر وسل إلا أنهم لا يلتزمون هذا الحذف إلا عند الابتداء بالكلمة فإن كانت مسبوقة
بشيء كحرف العطف لم يلتزموا حذفها بل الأكثر استعمالاً عندهم في هاتين الكلمتين حينئذ
إعادة الهمزة التي هي الفاء أو العين إليهما قال اﷻ تعالى 211 3 (سل بني إسرائيل)
وقال 72 1 (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) وقال 132 20 (وأمر أهلك بالصلاة) .
فأما في صيغة المضارع فإنها لا تحذف قال اﷻ تعالى 44 2 (أتأمرون الناس بالبر وتنسون
أنفسكم) وقال 110 3 (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف) وقال 101 5 (لا
تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها) .
فوزن مر وخذ وكل عل ووزن سل فل